



حفل تكريم الفائزين

بجائزة التميز الحكومي في دورتها العاشرة

بحضور ورعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة "حفظه الله" .. أقام برنامج الشيخ صقر للتميز الحكومي على خشبة مسرح جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية حفل تكريم الفائزين بجائزة التميز الحكومي في دورتها العاشرة لسنة ٢٠١٥م في مختلف فئاتها، وذلك بحضور عدد من الشيوخ والمسؤولين ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية .. حيث قام سمو راعي الحفل يرافقه سعادة مدير عام دائرة المالية بتكريم موظفي الدائرة المدرجين ضمن قائمة التكريم: الأستاذ غازي عبد الله أبو النعاج "محاسب تأمينات"، ضمن فئة التكريم التشجيعي، شريحة ذوي الحالات المُمَيَّزة، وذلك لحسن أدائه وعمله لمدة ٣١ سنة. السيدة أمينة محمد الشحي "مدير إدارة المشتريات والتعاقدات"، لوصولها على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة. كما حصلت دائرة المالية على المراكز التالية: ضمن فئة الوحدة التنظيمية المتميزة: "إدارة الحسابات والمالية: المركز الثاني"، "قسم المشتريات والعقود: المركز الثالث". وضمن فئة التفوق الوظيفي "المدير/ المشرف المتميز: محمد فهمي عويس، مدير قسم المشتريات والعقود: المركز الثاني"، "أنس عيسى عودة، مدير إدارة الحسابات والمالية: المركز الثالث".

«ننفيذي رأس الخيمة

يعتمد برنامج التحول إلى نظام الاستحقاق



ترأس سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الأول لعام ٢٠١٦م للمجلس التنفيذي لإمارة رأس الخيمة .. حيث جرى اطلاق المجلس على نتائج الخطة الحكومية الأولى التي نظمت في شهر فبراير/ شباط من العام الحالي، ووجه بتبني مجموعة من المبادرات التي تصب في تطوير الخدمات الحكومية وتعزيز الشراكة الحكومية وإسعاد المتعاملين والعاملين.. كما وناقش المجلس التقرير المرفوع من دائرة المالية حول متطلبات تنفيذ برنامج التحول إلى نظام الاستحقاق المحاسبي لمواكبة التطورات الحديثة في الإدارة المالية الحكومية واعتماد الميزانية اللازمة لاستكمال المشروع وتوظيف وتطوير الكوادر البشرية اللازمة.

روافد

نشرة ربع سنوية إخبارية، تصدر عن دائرة المالية بحكومة رأس الخيمة
السنة السادسة، العدد رقم (١): : أبريل / نيسان ٢٠١٦م - رجب ١٤٣٧ هـ

الإمارات سنضيف "العالمي للتدقيق الداخلي ٢٠١٨"



بالولايات المتحدة، ستطلق سلسلة من الفعاليات التثقيفية والتوعوية حول مفهوم وأهمية وأعمال ومسؤوليات ودور «التدقيق الداخلي» في الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة، خلال مايو/ أيار القادم، الذي يعد «شهر التدقيق الداخلي» على نطاق العالم.

وكشف رئيس جمعية المدققين الداخليين في الإمارات، التي عرفت التأسيس القانوني لها في الدولة عام ٢٠٠٨، عن تنظيم مؤتمر متخصص في «التدقيق الداخلي» في رأس الخيمة، يعقد ليوم واحد، في مايو/ أيار من العام الحالي ٢٠١٦، خلال فعاليات «شهر التدقيق العالمي»، بالمشاركة والتعاون مع دائرة المالية في رأس الخيمة، وبدور حول تحديات التدقيق الداخلي، وآلية التعامل مع تلك التحديات، والتعريف بالتدقيق الداخلي وأهميته وقيمه، فيما يتضمن المؤتمر سلسلة من المحاضرات المتخصصة.

في الدولة بما يتراوح بين ٧ إلى ٨ آلاف مدقق، يتوزعون على مختلف الإمارات، وأشار إلى استضافة الإمارات المؤتمر العالمي للتدقيق الداخلي للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، خلال مايو/ أيار من عام ٢٠١٨، وهو مؤتمر عالمي مرموق في مجاله، يعقد عاما في الولايات المتحدة، والعالم التالي في دولة أخرى من دول العالم.

كما تحدث خلاله رئيس الجمعية حول محاور عدة، تمحورت حول التعريف بالجمعية، والتحديات، التي تواجه التدقيق الداخلي والعاملين فيه بالدولة، وإبراز بعض إنجازات جمعية المدققين الداخليين، بحضور سامي صقر، مدير عام دائرة المالية في الإمارة.

ولفت عبد القادر عبيد إلى أن الجمعية، التي يقع مقرها في دبي، وهي الهيئة المعتمدة من قبل المعهد العالمي للمدققين الداخليين على مستوى العالم، مقرها في فلوريدا

على هامش لقاء تعريفية جمع بين وفد من جمعية المدققين الداخليين في الدولة مع دائرة المالية في حكومة رأس الخيمة، في مقر الدائرة، قال عبد القادر عبيد علي، رئيس مجلس إدارة الجمعية: إن عدد أعضاء الجمعية، من مؤسسات القطاعين الخاص والحكومي في الإمارات، بلغ مؤخرا نحو ألفين و٧٠٠ عضو، من بينهم نحو ٣٥٠ عضواً من القطاع الحكومي.

وأكد عبيد أن جمعية المدققين الداخليين في الدولة تعد الجمعية الأكبر من نوعها في الوطن العربي، بحجم العضوية من الشركات والمؤسسات والجهات الخاصة والعامه، بما يفوق نظيراتها في الدول العربية الكبرى، لافتاً إلى أن المعهد العالمي للمدققين الداخليين في العالم يضم في عضويته ١٨٥ ألف عضو، من ١٠٩ دول، بينها الإمارات ودول عربية أخرى، فيما قدر العدد الإجمالي للمدققين الداخليين العاملين

معرض رأس الخيمة للتدريب والتعليق والنووظيف ٢٠١٦

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، افتتح سمو الشيخ / عبد الله بن حميد بن عبدالله القاسمي - رئيس مكتب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة معرض رأس الخيمة للتعليم والتدريب والتوظيف في دورته الثامنة ٢٠١٦م بمركز رأس الخيمة للمعارض، واستمع سموه خلال جولته التفقدية على الأقسام والأجنحة المشاركة في المعرض إلى شرح موجز من المشاركين والعارضين عن أبرز الخدمات التي يقدمونها لجمهور زوار المعرض، وقد شاركت الدوائر والجهات الحكومية (دائرة المالية، دائرة المحاكم، هيئة الحكومة الإلكترونية) في المعرض بالتنسيق والتعاون مع (دائرة الموارد البشرية)، حيث مثل دائرة المالية السيد / عمر عفيف الريشاني - مساعد المدير العام للشؤون المالية والإدارية في معرض التوظيف، والذي قام بدوره بالتعريف بخدمات دائرة المالية معددا الوظائف الشاغرة في الدائرة والتخصصات المطلوبة لشغل تلك الوظائف. وخلال المعرض، تم استقبال مجموعة من طلبة المدارس الثانوية والتأكيد لهم على أهمية الوظائف المحاسبية في سوق العمل في الوضع الراهن.



فعالية مخيم البسمة التاسع للأطفال المصابين بالسكري



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة افتتح الشيخ عبدالله بن حميد القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم إمارة رأس الخيمة اليوم فعاليات مخيم البسمة التاسع للأطفال السكري تحت شعار " نعم نقدر على مواجهة السكري " بمركز وزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

حضر الافتتاح سعادة الدكتور صلاح بن علي عبدالرحمن المشرف على المخيم وسعادة الدكتور عبدالله النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية وسعادة سامي عبدالرحمن صقر مدير عام دائرة المالية رأس الخيمة وعدد من مدراء الدوائر المحلية والاتحادية ، من جانبه أكد مدير عام دائرة المالية على أهمية مشاركة الدائرة في هذه الفعالية سنويا لرفع مستوى الوعي المجتمعي بالحياة الصحية ، حيث قامت الدائرة بالمساهمة في توزيع طعنان الوخز لقياس نسبة السكر في الجسم على الأطفال المصابين بداء السكر .

نكريم من قبل مؤسسة صقر للأعمال الخيرية



تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس إدارة مؤسسة صقر للأعمال الخيرية أطلقت المؤسسة مجموعة من المبادرات المجتمعية من بينها (مبادرة سعادة) والتي يتم من خلالها اختيار موظف من كل دائرة حكومية يتسم بروح التعاون وحب العمل ونشر السعادة والطاقة الإيجابية بين زملائه وأن يتم مفاجأته بتقديم الجائزة له في مقر عمله، وقد وقع الاختيار في دائرة المالية على الموظف "حمدان أحمد قاسم" مندوب الدائرة الذي تكريمه بتسليمه "جائزة السعادة" من قبل السيد يوسف علي محمد نائب مدير عام دائرة المالية وسط زملائه الموظفين.

دائرة المالية نكرم موظفيها في الحفل السنوي



ومكافأتكم عن ما بذلتموه من جهد وفكر، لتحقيق أهداف الدائرة في مسيرة التطوير الشاملة لكافة إداراتها للوصول إلى ما تصبو إليه من تقدم وفقاً للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ/ سعود بن صقر القاسمي - حاكم رأس الخيمة، وتعليمات سمو الشيخ/ محمد بن سعود القاسمي- ولي عهده الأمين.

إن إدارة الدائرة، تتوجه بالشكر لكل من تميز منكم في أدائه لعمله ولكل من بذل قصارى جهده للمشاركة والمساهمة في تطوير العمل في كافة إدارات الدائرة سواءً بالفكر أو بالجهد أو بالأداء، مما سيعمل على تمكين الدائرة من تحقيق أهدافها المنشودة، ووفقاً للخطة الاستراتيجية الموضوعية للدائرة، لضمان استمرار مسيرة التنمية والتطوير المنشودة.

إن إدارة الدائرة تشكركم على حضوركم ومشاركتكم الإيجابية لإنجاح فعاليات هذه المناسبة، وإن شاء الله سنحتفل بهذه المناسبة كل سنة.

جرباً على عادة كل عام، وبحضور سعادة سامي عبد الرحمن مقر، مدير عام دائرة المالية، أقامت الدائرة حفلها السنوي لتكريم موظفيها ممن تميزوا في أدائهم الوظيفي، وفي إنجاز المهام الموكلة إليهم ضمن مختلف فرق العمل التي عملوا تحت مظلتها بجد واجتهاد، وكذلك تكريم موظفين آخرين من الدوائر الحكومية الأخرى شركاء دائرة المالية في منظومة العمل الحكومي ممن قدموا خدمات للدائرة، بما أسهم في تحقيق أهداف الدائرة في العام المنصرم ٢٠١٥م.

بدأ الحفل بالسلام الوطني، فأيات من الذكر الحكيم، وعرضاً لطائفة من أقوال قيادة دولة الامارات العربية المتحدة، ثم تلاه عرضاً بالفيديو لأبرز منجزات وفعاليات الدائرة خلال عام ٢٠١٥م. بعد ذلك، ألقى سعادة المدير العام كلمة في المناسبة هذا نصها: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، يسعدني ويشرفني مشاركتكم في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً، والتي تحرص إدارة الدائرة على إقامتها على شرفكم سنوياً لتكريمكم

وقد تعلمت ذلك من أحد المدراء الذين تعاملت معهم في السابق حيث أن المدير الناجح لا يكون بمعزل عن أعضاء فريقه وأن يمد يد المساعدة قبل أن يُطلب منه ومحو فكرة أن المدير موجود فقط لإعطاء الأوامر والتوجيهات ولكن لابد أن يكون فعّال في عملية التنفيذ أيضاً كلما أمكن ذلك.

الآن وقد انتصف اليوم وبعد صلاة الظهر فإذا بأحد موظفي القسم يستأذن في دخول المكتب وتعلو وجهه علامات القلق والحيرة وما أن استقر أمامي إلا وأخبرني أن اليوم هو آخر ميعاد لتسليم التقرير الذي طلبه المدير العام وكان من المنتظر أن أقوم أنا بعرضه عليه في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر. قمت أولاً بتهدئة روع الموظف واتفقنا على أن نذهب سوياً إلى مكتبه للانتهاء من التقرير وفعلاً تم الانتهاء منه قبل الميعاد المحدد بنصف ساعة. عند نقاش التقرير مع المدير العام قمت بالثناء على الموظف الذي أعد التقرير وطلبت من المدير العام بأن يتصل به مباشرة لإبداء مدى رضاه عن التقرير كنوع من أنواع التحفيز والتقدير والتي كان لها الأثر الكبير على نفسية الموظف فيما بعد.

قبل نهاية العمل بساعة تقريباً قمت بإرسال الإيميل الشهري الخاص بالبدء في قراءة كتاب "أيقظ قواك الخفية" أو **Awaken** "The Giant Within" للكاتب أنتوني روينز وهي إحدى الممارسات التي أجمعنا عليها حيث نقوم في أول كل شهر باختيار كتاب معين لنقرأه جميعاً ويتم عقد حلقة نقاش في آخر يوم أربعا من الشهر لمناقشة محتوى الكتاب ومدى الاستفادة منه وكيفية تطبيق الدروس المستفادة في مجال العمل وتطوير مهارتنا الفردية وقد تم تحديد قائمة بالكتب المختارة خلال العام وها نحن الآن بصدد البدء في الكتاب الرابع لنا في ٢٠١٦.

الآن وقد قاربت الساعة على الرابعة والرُّبع فقد قمت بمراجعة قائمة ما كان يجب عمله خلال اليوم وبدأت في تحديد قائمة يوم غد وتحديد الأولويات وترتيب الأهم فالمهم مع مراعاة أن غداً سيتم عقد ندوة عن طريق أحد زملاء القسم والتي سيقوم فيها بمشاركتنا ما تعلمه من الدورة التي حضرها الأسبوع الماضي عن "التفكير الإبداعي" وهي ممارسة تم تبنيها على مستوى القسم وذلك كتطبيق من تطبيقات إدارة ومشاركة المعرفة والتي لا تستغرق سوى ساعة واحدة يستعرض فيها الموظف أهم نقاط الدورة وكيفية الاستفادة منها سواء في المجال العملي أو الشخصي.

انتهى اليوم و قد غادرت المكتب بعد التأكد من أن جميع زملائي في القسم على ما يرام ولا يوجد منهم من يحتاج أي مساعدة ولا مانع من بعض الأسئلة عن الأحوال الشخصية والعائلية والتي تخلق جو من الأخوة وتنمية العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق مع تمنياتي لهم بقضاء وقت ممتع مع الأهل وعلى أمل اللقاء في يوم عمل جديد مليء بالحيوية والنشاط.

وفي طريق العودة إلى المنزل قمت باسترجاع ما تعلمته خلال رحلة عملي ومدى تطبيق ما تعلمته في حياتي اليومية والذي يمكن اختصاره في النقاط التالية:

بدء اليوم بالمحافظة على التقرب إلى الله وعمل تمارين الصباح والإفطار الجيد والتواصل مع كافة أفراد الأسرة.

التعامل بخلق طيب ليس فقط مع الزملاء والرؤساء ولكن مع من هم أدنى في المكانة الاجتماعية.

مراجعة أعمال أمس وإعداد قائمة بأعمال اليوم بعد تحديد الأهم فالمهم.

اجتماع قصير مع أعضاء الفريق لمناقشة مستجدات العمل.

عقد اجتماعات دورية لنقاش أهداف القسم ومدى تحقيق ما تم التخطيط له ووضع خطط تصحيحية إذا لزم الأمر.

اتباع قواعد التحضير للاجتماعات وما بعدها.

توفير المساعدة لكافة أعضاء الفريق.

العمل على تحفيز أعضاء الفريق وعدم الاحتفاظ بالثناء من الإدارة العليا للمدير بل للفريق بأكمله.

بعض الممارسات المفيدة لنشر المعرفة بين أعضاء الفريق.

كن قائداً متميزاً.

خواطر مدير شاطر

بغلم / ياسر بهاء الدين
خبير الجودة والتميز



ها أنا ذا بسيارتي أمام بوابة المبنى الذي يعتبر مقر عملي في الخمس سنوات السابقة وكعادتي وصلت مبكراً عن التوقيت الرسمي بحوالي خمس عشرة دقيقة بعد أن استيقظت مبكراً وصليت الفجر في المسجد ومارست بعض التمارين الرياضية وقرأت الورد اليومي من القرآن الكريم وأذكار الصباح وتصفحنا الإنترنت لمطالعة آخر الأخبار الاجتماعية والاقتصادية في عجالة ومن ثم تناولت فطوري مع زوجتي وأولادي وها قد أشرف يوم عمل جديد على البدء ولنستعين بالله.

وكالعادة، ها هو عم "حارس" رجل الأمن الذي بلغ من عمره الخمسين عاماً الأسبوع الماضي وقد بادرننا جميعاً في مكتب التميز المؤسسي بمشاركته هذه المناسبة في مفاجأة أعتقد أنها أدخلت السرور إلى قلبه وما زال يحمل هذه الابتسامة المشرقة كل صباح مع كل مرة أتقدم لمصافحته والسؤال على أحواله التي دائماً ما يصفها ب "الحمد لله على نعمة الصحة وراحة البال".

الوصول إلى المكتب الخاص بي لا يستغرق سوى ثلاث دقائق منذ دخولي بوابة المبنى حتى أكون قد أنهيت الاطمئنان والسلام على كل من أقبله في طريقي إلى المكتب مع هذه الابتسامة التي تعلو كافة الوجوه في هذه الساعة المبكرة من اليوم.

لا يبدأ اليوم إلا بعد أن أطلع على قائمة المهام التي أعددتها قبل مغادرة المكتب أمس بما في ذلك الأوقات المخصصة للأعمال التي قد تطرا بدون تخطيط مسبق. والآن وقد صارت الساعة الثامنة صباحاً فقد حان موعد اللقاء الصباحي اليومي مع كافة موظفي القسم والذي لا يستغرق سوى عشر دقائق والذي عادة ما يتمحور حول أنشطة اليوم وما يتوقعه الجميع وإذا ما كان هناك أي مساعدة نستطيع جميعاً القيام بها أو حدث ما يتطلب من أي منا التدخل خلال اليوم ومن ثم ينصرف كل فرد إلى مكتبه وبدء الأعمال اليومية النشاط بها.

الساعة الآن التاسعة وخمس وأربعون دقيقة ولم يتبقى سوى خمس عشرة دقيقة فقط على بدء الاجتماع الأسبوعي والذي نجتمع فيه على مستوى القسم لمناقشة ما تم إنجازه من مهام في الإِسبوع الماضي وخطة عمل هذا الإِسبوع ومدى تماشي هذه الإنجازات مع أهداف القسم الحالية. أقوم الآن بمراجعة الإيميل الذي أرسلته نهاية الإِسبوع الماضي والذي أدعو فيه زملائي في القسم لحضور الاجتماع الأسبوعي في صباح يوم الأحد في الساعة العاشرة تماماً مع تحديد النقاط التي سيتم التعرض لها ومدى الاجتماع الذي لن يتجاوز خمس وأربعون دقيقة مع تخصيص خمس عشرة دقيقة إضافية لأية نقاط غير مدرجة في برنامج الاجتماع.

كان الاجتماع، كالعادة، مثمر ومفيد في تحديد اتجاهات القسم والأفراد لهذا الإِسبوع وسيتم إرسال محضر الاجتماع لتلخيص ما تم مناقشته كمرجع لنا جميعاً في الأيام القادمة وخاصة لي حيث أن هناك بعض المهام التي شعرت بأنها تحتاج وقت ومجهود من بعض أفراد القسم للانتهاء منها وقد قمت بمناقشة ما يمكن أن أقوم به بنفسي للمشاركة في إتمام هذه المهام ليس فقط للمساعدة في تحقيق أهداف الأفراد والقسم كما هو مخطط له ولكن لنشر روح التعاون بين أعضاء الفريق

لأن (الأج مدرسة، إذا أعدناها أعددت شعباً طيب الأعراق)

وفي مناسبة يومها العالمي (٢١ مارس) وضمن فعاليات مكتب التميز المؤسسي

قام سعادة سامي عبد الرحمن صقر مدير عام دائرة المالية بالمرور على موظفات الدائرة من الأمهات يرافقه السيد يوسف علي محمد نائب المدير العام، والسيد عمر عفيف الريشاني مساعد المدير العام، حاملين إبهن هدايا رمزية وتمنيات بدوام السعادة عليهن وعلى أبنائهن وعلى الوطن الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"



الرؤية :

الريادة في استدامة المال العام لتعزيز تنافسية الإمارة

الرسالة :

إدارة الموارد المالية الحكومية، وتقديم الخدمات المالية والمحاسبية والاستشارات لكافة الجهات الحكومية، وفقاً لأفضل الممارسات في هذا القطاع

القيم :

تعتمد الدائرة في رؤيتها المستقبلية واستراتيجيتها لتحقيق أهدافها، على مجموعة من القيم المؤسسية الجوهرية التي قد تم تعميمها على كافة العاملين فيها بمختلف الإدارات والمتمثلة في المحاور التالية:

- النزاهة .
- الشفافية .
- رضا المتعاملين .
- استدامة التميز .
- العمل الجماعي .

مكتب التميز المؤسسي

مهارات المرأة الإماراتية

بقلم / عبد الله محمد السبيح

مدير مكتب التميز المؤسسي



رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، فها هي سموها توجه بتخصيص يوم ٢٨ من شهر أغسطس/آب من كل عام للاحتفال بـ «يوم المرأة الإماراتية» احتفاءً بميلاد الاتحاد النسائي العام في ٢٨ من شهر أغسطس عام ١٩٧٥م، ليكون الممثل الرسمي للمرأة الإماراتية. وها هي سموها تعلن خلال مؤتمر «المرأة الإماراتية.. تميز وابتكار» أن العام ٢٠١٦م عام المرأة والابتكار «ليشكل منعطفاً مهماً في مسيرة المرأة الإماراتية الرائدة، ولتثبت لوطنها وللعالم بأكمله أنها جديرة بحمل راية الإبداع والتفوق في كل قطاع. وأنها عند حسن ظن قيادتها بها كما كانت على الدوام، وفي كل المواقف، فهي الأم المبدعة والمبتكرة في عملها وعلمها وفي منزلها ومجتمعها، تماماً كما هي مبدعة ومبتكرة في تربيتها لأولادها وحسن تعاملها مع الآخرين.»

نعم، أيتها المرأة الإماراتية، إنه يومك، وإنه عامك، وإنه الميدان الذي ينتظرك، والذي حتماً ستأخذينه على محمل الجد والمسؤولية المشتركة مع الرجل.

تهيئة الأجيال الصاعدة وتربيتها تربية سليمة متكاملة». «إن على المرأة أن تعطي الرجل حقوقه حتى يعطيها حقوقها بقدر ما تعطي العمل حقه، إذا كانت تعمل.. فالإنسان كالشجرة، من دون الماء لا تنمو، كذلك الإنسان من دون المعيشة يتعب ويفقد نشاطه، وهو يحتاج إلى عمل المرأة واهتمامها في المنزل وخارج المنزل كالصحة والتعليم والإعلام وفي كل المجالات». «إنني أشجع عمل المرأة في المواقف التي تتناسب مع طبيعتها وبما يحفظ لها احترامها وكرامتها كأهم وصانعة أجيال.»

نعم، تلك رسائل ومقولات خالدة من رجل خالد في التاريخ المعاصر.

والمرأة الإماراتية اليوم معززة مكرمة مقدره وتتبوأ المناصب تلو المناصب، وتتلقى الامتيازات المعنوية قبل المادية في عهد الوالد القائد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

والمرأة الإماراتية اليوم، ومنذ أمس برعاية أمومة وتكريم وتشجيع وتقدير من قبل «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك،

على مر الأجيال، وفي جميع الأحوال، تبقى المرأة الإماراتية عنوان الكفاح العربي النسوي المشرف الذي نفخر به، ويضرب به أفضل الأمثال في المجتمع الإماراتي والخليجي والعربي والعالمي، فجداتنا وأمهاتنا كن الحافظات للبيوت والأبناء في ظل غياب الأجداد والآباء المرتحلين نحو لقمة العيش في الزمان والمكان. وكنّ المعلمات المربيات للأبناء والحريصات على توجيههم التوجيه الصحيح السليم. وكنّ العاملات جنباً إلى جنب مع الرجال في الميادين المناسبة لتكوينهن الأنثوي، وإن كنّ في أحايين كثيرة يقمن مقام الرجال، إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك.

حمداً لله على نعمة المرأة الجدة والأم والأخت والزوجة والبنت والحفيدة، وشكراً للمرأة التي تقف إلى جانب الرجل جداً وأباً وأخاً وزوجاً وولداً وحفيداً، وألف رحمة على المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على طائفة من مقولاته ورسائله الخالدة في وإلى المرأة، والإماراتية على وجه الخصوص: «إن المرأة ليست فقط نصف المجتمع من الناحية العددية بل هي كذلك من حيث مشاركتها في مسؤولية